على كل حال بل نحن نجد افراد الشعب في شرقنا كما فعلت السيدة املي سرسق يفعلون هذا الفعل ويقدرون عليه أفتعجز عنه الحكومة وهي تبذل اضعاف هذه النفقات في سبيل التجارب فقط فلتجرب هذا المشروع ونحن نكفل لها بنجاحه والا فلتوسع سجونها وتضاعف شرطتها ولتتفنن ما شاءت في طرق التاديب

## ذكرى الصبى

اطلعنا لحضرة الشاعر العصري الشهير الشيخ نجيب الحداد على هذه القصيدة العصرية فأثرنا اثباتها دلالة على فضل ناظمها وفكاهة لحضرات القراء بنظمها الجديد الذي نتوخى له قرائح شعرائنا الالباء تسلية للاذهان في هذا العصر الذي ملّ اباؤه من اقتصار الشعر عندنا على المديح والرثاء . اما القصيدة فهي

ما كان ضرّك لو سررتِ حزينا ... وشفيتِ داءً في الفؤاد دفينا
ووفيتِ بالانجاز دَين مواعدٍ ... أبلين صبر فؤادهِ وبلينا
هيهاتِ كم من مدنفٍ أودى به ... داءٌ اذا كان الدواء ثمينا
وكم غنيٍّ بات يطوى جاره ... فقراً اذا كان الغني ضنينا
لله كم من ليلةٍ بتنا بها ... نفني الدجى وسهادها يفنينا
تتمثلون لنا فنبسم للهوى ... حيناً ونذكركم فنبكي حينا
لم تجنِ اعيننا جواهر ثغركم ... الا وأعطين الذي أُعطينا
نرعى نجومَ الليل وهي ثوابتٌ ... تجري مدامعنا ولا يجرينا
طال الظلامُ لانهنَّ ثوابتٌ ... ام طال من بُرَح ثوابتَ فينا
حلف الغواني لا يعدنَ بحلفةٍ ... الا حلفن على الخلاف مئينا
منّينا حتى تعلقنا الهوى ... فنزحن عن دار الهوى وبقينا

وغلبننا اذ كنّ افتك لحظةً ... واشدّ ادلالاً واوثق دينا
ترعى المواثق حين لا يرعينها ... وتفي المواعد حين ليس يفينا
يشفي الملام قلوبهنّ من الهوى ... ويزيدنا وجداً ولا يشفينا
خانت لواحظها على قرب المدى ... قلباً على بعد المزار امينا
ان الذي خلق المنون اباحها ... فينا وارسلها فكن عيونا
لم يكفهنّ الحسن وهو مبرّحٌ ... حتى اكتحلن فزدنه تحسينا
يا حبذا تلك الديار لو انها ... ردت تحيتها التي تحيينا
تلك الربوع وقفت فيها ساعةً ... فذكرت اياماً بها وسنينا
ايامَ كنت بها رشيداً هادياً ... للحب مهديّ الهوى مأمونا
تعطي الغواني ما اشاء وربما ... حكمتهنّ فنلن بي ما شينا
يا حيرةً في الحيّ نذكر عهدهم ... ما كنت احسب انكم تسلونا
كم قد شقينا فيكمُ ونعمتمُ ... فينا وكم متنا بكم وحيينا
هل تحفظون من المواثق موثقاً ... ام تذكرون من العهود يمينا
ام تذكرون مواقفَ انطلقت بها ... ابصارنا وتعاقدت ايدينا
وعلى جبينك والخدود من الحيا ... نقطٌ تزين الورد والنسرينا
برح الخفا فعلمتُ ما ابغيهِ من ... سر الهوى وعلمتِ ما تبغينا
وبدا الغرام فكان ما ادريه من ... سرّ اللقاء وكان ما تدرينا
سرٌّ تحملهُ النسيم فكاد من ... ريّاهُ ان يفشو بهِ فيبينا
ويكاد ينشقهُ الخليّ من الهوى ... فيعود منه متيماً مفتونا
ويكاد عاذلنا يشم أريجهُ ... فيظن فينا يا سعاد ظنونا
لا تنكري تلك المواقف بعدما ... قبلت فيها وجنة وجبينا

قُبَلٌ لو انطبعت كما شاء الهوى ... لبقين رسمًا في الجبين مبينا
والليل يسعدنا فننشر تحته ... سرَّ الهوى وظلامه يطوينا
والشهب ساهرةٌ حسبتِ عيونها ... ترنو اليك فكدت تستحيينا
والبدر مطَّلعٌ يحاول كشفنا ... تحت الغصون وظلها يخفينا
والريح تعبث بالرياض عليلة ... فتخال هينمة النسيم انينا
والارض زينها الربيع فزادها ... طيبًا وزاد بساطها تلوينا
والأَيك يطربهُ الخرير فتنثني ... اغصانه طربًا وترقص لينا
والروض قد زان الندى ازهارهُ ... فكأَنهن لواحظٌ يبكينا
ايام أُنسٍ قد فنين وليتنا ... كنا فنينا يوم كنّ فنينا
ولّت وما تركت لنا اثرًا سوى ... ذكرى تزيد بها القلوب شجونا
امرضت يا ذكرى الغرام قلوبنا ... وقد انقضى عهد الهوى فدعينا
قد كنت تجدين الوصال اذ الهوى ... باقٍ فانت اليوم لا تجدينا
نبغي السلوَّ ونحن نذَّكر الهوى ... فنزيد بالذكرى الهوى تمكينا
هيهات يسلو القلب عهد غرامه ... ان القلوب اذا هوين هوينا

---

## النظافة من الايمان

لاحد الاطباء

ليس في الاقوال المأثورة حديث اصدق مما قيل وهو « النظافة من الايمان » وكفى بهذا القول دلالة على ما للنظافة من شدة الاهمية وما فيها من فرط اللزوم لان المرء متى حسنت صحته حسن عقله وتوفرت لديه اسباب المعاش والمعاد . بل النظافة خلاصة علم الصحة